زيلينسكي: اجتماع «مثمر» مع المبعوث الأمريكي في كييف

روسيا: ندرك أن إمدادات الأسلحة لأوكرانيا مستمرة وستستمر

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمبعوث الأمريكي كيث كيلوغ

منظومة باتريوت الأمريكية

«وكالات» : أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الاثنين، أنه عقد اجتماعًا «مثمرًا» في كييف مع المبعوث الأمريكي كيث كيلوغ، تناول التعاون الدفاعي والعقوبات على روسيا.

وكتب زيلينســـكي على «إكس» «ناقشنا السبيل إلى السلام وما يمكننا القيـــام به عمليا ليكون (السلام) أقرب»، مشيرا إلى أن ذلك يشمل «تعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية، والإنتاج المشترك، وشراء الأسلحة بالتعاون مع أوروبا».

وأضاف «وبالطبع، العقوبات على روسيا ومن يساعدها».

ووصل المبعوث الأمريكي الخاص كيث كيلوغ إلى كييف الاثنين، وفق ما أفاد مسؤول مكتب الرئيس الأوكراني، بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة سترسل إمدادات جديدة من منظومات باتريوت للدفاع الجوي للبلاد.

وكتب أندري يرماك مدير مكتب زيلينسكي على تلغرام «نرحب بزيارة الممثل الخاص للولايات المتحدة كيث كيلوغ إلى أوكرانيا»، مضيفا أن «روســـيا لا تريد وقف إطلاق النار. السلام من خلال القوة هو مبدأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ونحن ندعم هذا النهج».

وأعلن ترامب الأحد أن الولايات المتحدة سترسل منظومات دفاع جوي من طراز «باتريوت» إلى أوكرانيا لمساعدتها في صدّ الهجمات الروسية ولمح إلى فرض عقوبات جديدة على موسكو، مع ازدياد التدهور في علاقته مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وقال ترامب «سنرسل إليهم منظومات باتريوت، فهم في أمس الحاجة إليها»، لكن دون أن يحدد عددها.

وستكون عملية تسليم الأسلحة الأمريكية جزءا من اتفاق يشمل حلف شمال الأطلسي الذي سيدفع للولايات المتحدة ثمن الأسلحة التي سترسل إلى أوكرانيا، بحسب ما أفاد ترامب.

واعتبر محللـــون أن هذه التصريحات تحوّلا كبيرا في مواقف ترامب، بعد أسبوعين فقط من إعلان واشنطن تعليق إرسال بعض شحنات الأسلحة إلى كييف.

من جهة أخرى أعلن الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن روسيا تنطلق من أن الولايات المتحدة واصلت ولا تزال تواصل تزويد أوكرانيا بالمساعدات العسكرية، مشيرا إلى أن أوكرانيا لم تعد مهتمة بجولة جديدة من المفاوضات.

جنود أوكرانيون يطلقون نيران باتجاه طائرة روسية في منطقة خاركيف

وقال بيسكوف: «إن توريد الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية من الولايات المتحدة إلى أوكرانيا كان مستمراً ولا يزال مستمراً».

كما أضاف «من الواضح أن أوكرانيا لم تعد مهتمة بجولة جديدة من المفاوضات»، مشددا على أهمية أن يواصل المبعوث الأمريكي جهود الوساطة خلال زيارته كييف.

من جانب آخر قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية إن المحادثات الجارية مع الولايات المتحدة بشأن تزويد أوكرانيا بأنظمة الدفاع الجوي «باتريوت» تتجاوز مسألة تسليم ثلاث منظومات فقط، مشيرًا إلى أن الجانب الأمريكي ينظر إلى هذه الخطوة في إطار أوسع من مجرد عدد المنصات.

وأكد المتحدث وجـــود مؤشرات «إيجابية للغاية» من واشنطن بشأن تزويد أوكرانيا بأنظمة «باتريوت»، ما يعكس تقدماً ملموساً في المحادثات بين الجانبين.

وأوضح أن الشركاء الأوروبين سيساهمون في تمويل عملية شراء أنظمة الدفاع الجوي، في حين أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) ليس طرفاً مباشراً في هذه المبادرة.

وتوجه وزير الدفاع الألماني بوريس بيستريوس، أمس الاثنين، إلى العاصمة الأمريكية واشنطن للتشاور مع نظيره الأمريكي بيت هيغسيث بشأن استمرار دعم أوكرانيا والتعاون العسكري داخل حلف شمال الأطلسي «ناتو».

وهذه أول زيارة لبيستريوس إلى الولايات المتحدة منذ وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في يناير الماضي.

وتوقع مراقبون أن تتناول محادثات بيســـتوريوس في واشنطن بشـــكل محدد، تسليم أنظمة دفاع جوي إضافية إلى أوكرانيا.

وكان المستشار الألماني فريدريش ميرتس أعلن لأول مرة يوم الخميس الماضي، خلال مؤتمر إعادة إعمار أوكرانيا في روما، عن استعداد ألمانيا لشراء أنظمة باتريوت للدفاع الجوي من الولايات المتحدة من أجل إرسالها إلى أوكرانيا.

وبحسب تقارير، فإن الأمر يتعلق بنظامين لباتريوت. ومن المنتظر أن تقوم النرويج بتمويل شراء نظام ثالث.

وكانت تقديرات الجانب الأوكراني أشارت إلى أن كييف تحتاج إلى ما مجموعه عشرة أنظمة من هذا الطراز.

من ناحية أخرى أسقطت روسيا طائرات أوكرانية مسيرة في مناطق مختلفة مساء الأحد، في الوقت الذي تعتزم فيه الإدارة الأمريكية إعلان خطة جديدة لتسليح كييف بأسلحة هجومية كما سيطرح مجلس الشيوخ مشروع قانون يتيح للرئيس دونالد ترامب فرض عقوبات صارمة على روســـيا، بعد استيائه من نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

فقد قالت وزارة الدفاع الروسية في منشور على تطبيق تليغرام أمس إن وحدات الدفاع الجوي دمرت 11 طائرة مسيرة أوكرانية خلال الليل فوق مناطق روسية وشبه جزيرة القرم والبحر الأسود.

كما ذكرت السلطات التابعة لروسيا في محطة زاباروجيا للطاقة النووية أن طائرات مسيرة أوكرانية هاجمت مركز تدريب بالمحطة التي تسيطر عليها روسيا في أوكرانيا.

وقالت الإدارة على تطبيق تليغرام إن أوكرانيا استخدمت 3 طائرات مسيرة، ولم تسجل أي أضرار جسيمة.

وسيطرت القوات الروسية على المحطة في الأسابيع الأولى من حربها في أوكرانيا في فبراير 2022. ويتبادل الطرفان بشكل متكرر الاتهامات بإطلاق النار أو القيام بأنشطة يمكن أن تؤدي إلى وقوع حادث نووي.

والمحطة هي أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا. ورغم أنها متوقفة عن العمل، فإنها لا تزال بحاجة إلى الكهرباء للحفاظ على تبريد وقودها النووي.

وفي سياق آخر، أعلن جهاز الأمن الأوكراني، أنه قتل أشخاصا يشـــتبه في أنهم عملاء روس مسؤولون عن اغتيال ضابط استخبارات أوكراني.

وقتل الكولونيل إيفان فورونيتش الذي كان يعمل في جهاز الأمن الأوكراني بالرصاص الخميس الماضي في كييف.

وقال جهاز الأمن الأوكراني إنه نفذ عملية في منطقة كييف لتوقيف المشتبه بهم في جريمة قتل فورونيتش والذين تم تحديدهم على أنهم عملاء لجهاز الأمن الروسي.

الجيش السوداني يدفع بتعزيزات كبيرة إلى كردفان

الجيش السوداني

«وكالات» : دفعت القوات المسلحة السودانية بتعزيزات عســـكرية كبيرة إلى إقليم كردفان غربي البلاد، بهدف تأمين الدفاعـــات المتقدمة والوصول إلى النقاط الحاكمة والطرق البرية التي تربط بين كردفان ودارفور، في محاولة للحد من نشاط قوات الدعم السريع المتزايد في المنطقة خلال الفترة الأخيرة.

ورجّحت المصادر أن تشهد المناطق الفاصلة بين ولايات الإقليم الـــثلاث مواجهات مفتوحة خلال الأيام المقبلة.

ويشهد إقليم كردفان حاليا حالة من الهدوء الحذر، وذلك عقب معارك عنيفة دارت بين الجيش والقوات المساندة له من جهة، وقوات الدعم السريع من جهة أخرى، حيث تمكن الجيش من استعادة السيطرة على منطقة أم صميمة الواقعة غرب مدينة الأبيض في ولاية شمال كردفان، بعد ساعات من دخول الدعم السريع إلى المدينة الاستراتيجية.

في غضون ذلـــك، تتواصل حركة النـــزوح من مختلف محليات وقرى كردفان باتجاه مدينة الأبيض، عاصمة شمال كردفـــان، وذلك على خلفية هجمات الدعم السريع التي اســـتهدفت عشرات القرى، وأســـفرت عن سقوط عدد كبير من القـــتلى والجرحى بين المدنيين.

من جانبها، أفادت شبكة أطباء السودان أن قوة تابعة للدعم السريع شنت هجوماً، مساء الأحد، على قرية حلة حامد غرب منطقة أم قرفة بولاية شـــمال كردفان، ما أسفر عن مقتل 8 أشخاص، إلى جانب تنفيذ عمليات نهب وسرقة واسعة.

بعد اندلاع الحرب الأهلية في أبريل 2023، أصبحت كردفان مسرحًا رئيسيًا لصراعات بين الجيش وقوات الدعم السريع، وتسبّب ذلك بأزمة إنسانية خطيرة.

والمنطقة تُعدّ «أبرز جبهة حالياً» بين الطرفين، بسبب موقعها الحيوي الرابط بين دارفور وشرقي الســـودان، والتحركات العسكرية المستمرة مثل حصار ببانوسا والاستيلاء على الفولة، وفقا لتقرير سابق نشرته أسوشيتيد برس.

يذكر أن الحرب في السودان بين الجيش والدعم السريع تســـبّبت بأكثر من 40 ألف قتيل وعشرات آلاف النازحين في غضون أيام فقط، بينما تستمر التوترات وتحديات إيصال المساعدات.

من ناحية أخرى وسط مشهد اقتصادي كئيب يلف العاصمة السودانية الخرطوم منذ اندلاع الحرب، يبرز «شارع الحرية» كمؤشر على تعافي الأنشطة التجارية والاستثمارية.

ويسعى السوق، الذي يمثل القطاع الأكثر حيوية في تجارة الأجهزة والمعدات الكهربائية بالسودان، إلى إعادة تنظيم أعماله في بيئة شديدة التقلب على الرغم مـــن الانهيارات الكبيرة في رأس المال الثابت والعامل للتجار.

ومـــن المنتظر أن يشـــهد شـــارع الحريـــة، أحد أكبر المراكز التجارية في العاصمة السودانية الخرطوم، عودة تدريجية للنشاط بعد إعادة افتتاحه عقب أشهر طويلة من الإغلاق وخسائر قدرت بملايين الدولارات بسبب الحرب.

ويُعد الشارع القلب التجاري النابض للأجهزة الإلكترونية والكهربائية ومـــواد البناء في الســـودان، ويرتاده تجار ومواطنون من مختلف أنحاء البلاد، إضافة إلى متسوقين من جنوب السودان وتشاد ودول غرب أفريقيا.

يُعد شـــارع الحرية مركزا استراتيجيا ضمن سلســـلة القيمة المضافة لقطاع الأجهزة الكهربائية في الســـودان، إذ يغطي 95 في المئة من احتياجات الســـوق المحليـــة عبر نحو 285 وحـــدة تجارية ما بين محلات ومخازن. ويشـــكل هذا الســـوق نقطة توزيع محورية في سلاســـل الإمداد من الموانئ إلى تجار التجزئة بالعاصمـــة والولايات، بما يعادل دوره الاقتصادي دور شارع عبدالعزيز في القاهرة أو العطايف في الرياض.

ويســـتوعب السوق آلاف العمال في قطاعاته المختلفة (تجارة الجملـــة، التجزئة، النقل، التخزين، والخدمات اللوجستية)، ما يجعله ركيزة رئيسية ضمن الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي.

إلا أن الحرب الأخيرة أدت إلى تدمير شـــبه كامل للبنية التحتية التجارية في شـــارع الحرية. وتـــشير التقديرات إلى أن خسائر البضائع بلغت حوالي 85 مليون دولار، بينما تخطت خسائر الأصول الثابتة (المخازن والمحال المدمرة) 100 مليون دولار تقريبا.

أمريكا قد ترحل مهاجرين إلى «بلدان ثالثة» بعد 6 ساعات من إخطارهم

والدة كيلمار أبرغو غارسيا تحمل صورة لابنها الذي تم ترحيله

«وكالات» : قال مســـؤول كبير في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مذكرة نشرتها صحيفة واشنطن بوست إن مسؤولي الهجرة قد يرحّلون المهاجرين غير النظاميين إلى دول أخـــرى غير بلدانهم الأصلية بعد إخطارهم بمدة لا تتجاوز 6 ساعات.

ونقلت وكالة رويترز أنه ورد في المذكرة اسم تود ليونز القائم بأعمال مدير إدارة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأمريكية، والذي قال إن الإدارة ستنتظر 24 ساعة على الأقل قبل نقل شخص بعد إبلاغه بترحيله إلى «دولة ثالثة».

ومع ذلك، جاء في المذكرة أن الإدارة بوسعها ترحيلهم بإشعار لا يتجاوز 6 ساعات «في ظروف مُلحّة»، إذا ما تم منح الشخص فرصة التحدث مع محام.

وتنص المذكرة على أنه يمكن إرســـال المهاجرين غير النظاميين إلى الدول التي «تتعهد بعدم اضطهادهم أو تعذيبهم».

وتشير سياسة وكالة الهجرة والجمارك الجديدة إلى أن إدارة ترامب قد تتحرك بسرعة لإرسال المهاجرين غير النظاميين إلى دول مختلفة حول العالم.

وكانت المحكمة العليا ألغت في يونيو أمرا صادرا عن محكمة أدنى يحد من عمليات الترحيل هذه من دون فحص قضية الخوف من الاضطهاد في تلك الدول الثالثة.

وبعد صدور قرار المحكمة العليا، أرسلت إدارة ترامب 8 مهاجرين ينحدرون من بلدان مختلفة إلى جنوب السودان.

ولم يتم تحديد «الدولة الثالثة» التي سيتم ترحيل المهاجرين لها في المذكرة، لكن رويترز ذكرت أن إدارة ترامب ضغطت الأسبوع الماضي على المسؤولين في 5 دول أفريقية، وهي ليبيريا والسنغال وغينيا بيساو وموريتانيا والغابون، لقبول المرّحلين ممن يحملون جنسيات أخرى.

وتعـــد قضية ترحيـــل المهاجرين غير النظاميين من أبرز الملفات التي روجها ترامب في حملته الانتخابية لولايته الرئاسية الثانية، وهو ما لاقى معارضة واسعة في الداخل الأمريكي، آخرها الاحتجاجات التي اندلعت في لوس أنجلوس رفضا للسياسة التي تنفذها وكالة الهجرة والجمارك.